

قصة طالوت و جالوت (2) _ سلسلة قصص القرآن (2) _ قناة

المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدا عبد و رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد المرة الماضية كنا بدأنا في القصة العزيمة قصة طالوت و جالوت التي ذكرها الله سبحانه و تعالى في سورة البقرة - 00:00:00
واتكلمنا عن ان القصة ديت هنتناول فيها قضية التمكين. يعني زي ما بنى اسرائيل انتقلوا القصة دي زي ما هنشوف من الاستضعفاف الى التمكين والنصر هي ده هدف القصة اللي انا عايزة اركز عليه. وانا مشيت عليه من اول ما بدأناه في الحلقة السابقة - 00:00:32
هو ايه هي الخطوات اللي مشوا عليها بنى اسرائيل حتى وصلوا الى هزا التمكين احنا وقفنا المرة اللي فاتت على ان بنى اسرائيل اه كتب عليهم القتال. هم طلبوا كده - 00:00:56

ابعدت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلو؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله. وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا لكن مش كلهم التزموا لما حصل ان ربنا فرض عليهم القتال. فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم - 00:01:09
والله علیم بالظالمين فبسبب ظلم البعض لانفسهم تولوا عن الالتزام بما آآ وعدوا انهم هيلتزمو به وهو انهم يعني يقاتلون او يتذمرون بقضية الجهاد. طبعا المرة الماضية خدنا فواید كتير قوي في الآية الاولانية ديت ان من اسباب النصر والتمكين انتشار الدعوة وضوح الهدف وحدة القيادة - 00:01:32

الالتفاتات الالتفاف حول اهل العلم واهل الدعوة اه قلة المعااصي الاقبال على الطاعة وضوح الغاية الاخلاص في لله سبحانه و تعالى.
ممکن يعني آآ هنكمel بقى الفواید ديت في الآية الثانية وهو قول الله تعالى - 00:01:54
اه وقال له نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. هنا هم اللي قالوا خد بالك هم اللي قالوا احنا عايزيين ملك. تمام وقالوا له اختار لنا ملك. تمام - 00:02:15

ده كمان مش النبي هو اللي اختار لهم الله سبحانه و تعالى هو الذي اختار لهم. مش اجتهد مسلا النبي وقال لهم باجتهاده انا شايف
فلان كوييس. لأن ده هو بيقول لهم ربنا - 00:02:29
هو اللي اختار ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فكان بالنسبة لهم خبر صادم. ليه ليس من اهل الثراء ليس من الملا طالوت ليس من ليس من الناس يعني اصحاب المناصب بالنسبة لهم - 00:02:39

رجل عادي رجل اه ماديا محدود لكن طالوت كان رجل قوي للغاية الجوانب الجسمانية والبدنية هو القمة الجوانب العلمية رجل عالم معروف عنه العلم فكان اعطاه الله بسطة في العلم والآيه؟ والجسم - 00:03:02
لكن بالنسبة لبني اسرائيل هزء المعااصير ليست معااصيركافية عندهم ان يتولى شخص القيادة عليهم لذلك اول ما قال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا بدأت تزهر امراض جديدة في بنى اسرائيل - 00:03:22

واحنا قلنا في المرة الماضية ان ربنا سبحانه و تعالى قدر على بنى اسرائيل مقادير كده ورا بعض علشان يتصرفوا. يعني كان ممكن ربنا سبحانه و تعالى من البداية اول ما قالوا يلا بنا قتال و بتاع - 00:03:37
اه ما يبتليهمش يعني خلاص وكلهم هيروحوا وخلاص. لأن ربنا سبحانه و تعالى يريد ان يرينا سنة هي السنة ان النصر لا يتنزل على الكسرة وانما يتنزل على الفئة المؤمنة ولو كانت قلة - 00:03:51

وستثبت لكم ذلك في هذه القصة كده ربنا اراد ان يبتليبني اسرائيل ابتلاءات كتير بحيس انهم يتصفوا بتصفووا وفي الآخر
هيوصل معنا عدد محدود وربنا هينصرهم وكان المعنى انما تنتصرون بطاعتكم لله سبحانه وتعالى بهذا الدين ولا تنتصرون بعدد -

00:04:11

ولا بعدة فكان اختيار طالوت ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. ولأن الله علم أن طالوت بمقاييسهم المادية لا يصلح واما بمقاييس الله
تعالى فهو اصلح الناس لقيادة كده اول ما قال طالوت - 00:04:31

كله ايه ازاي ما ينفعش مش ممكن مستحيل طبعا مش كلهم منهم قالوا انى يكون له الملك علينا نحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعة
من المال قال ان الله اصطفاه عليكم. زاده بسطة في العلم والجسم - 00:04:48

والله يؤتي ملكا من يشاء. والله واسع عليم طبعا هنا زهرت امراض باع فيبني اسرائيل كثير قوي. المرض الاول هو الموازين
الجاهلية انهم يزنون الناس بالمال والشهرة وهذا ميزان جاهلي - 00:05:10

لان الموازين الحقيقية ان الناس توزن بالعلم والتقوى ولكن عند الماديين زيبني اسرائيل اصلا امة مادية جدا. قالوا لن نؤمن لك حتى
نرى الله ايه؟ جهرا كل حاجة بتتوافق بالمادييات. معك فلوس تساوي قرش. معك قرش تساوي فلوس. ما عهوش ما يلزموش. نفس
الطريقة - 00:05:25

قالوا اللي ما عهوش مال يبقى ما ينفعش يبقى قائد علينا. ما لو ش آآ مش من الملا يبقى ما ينفعش يبقى هو ده الزعيم بتاعنا. وهذا
مقاييس جاهلي والا فالعلم هو هو الذي يقاس به الناس. وان اكرمكم عند الله اتقاكم. وقال علي ابن ابي طالب العلم خير من المال.
العلم يحرسك وانت تحرس المال - 00:05:45

الشاهد يعني ان ده اول مرض. المرض الثاني التنافس على الدنيا. رغم ان ما فيش دنيا. يعني العجيب انبني اسرائيل تتنافس على لا
شيء ملك على لا لا ملك يعني هو هو طالوت هيبي ملك على ايه - 00:06:06
لا يوجد مملكة ولا يوجد ارض. وانما هو سيقود مجموعة من الافراد فقط على ما تتنافسون؟ يعني هو ما فيش حاجة تتنافس عليها؟
هم يتنافسوا على شيء غير موجود حتى الان - 00:06:20

لكن هي سبحانه جبلة آآ ان مش هتاخد مننا حاجة وخلاص من الامراض الجاهلية تزكية النفس وعيوب الاخرين. ما هو انت اما
تقول ان طالوت ما ينفعش انا فهمت ايه؟ انت اللي تنفع - 00:06:31
يبقى انت بتزكي نفسك بشكل غير مباشر وتزكية النفس هي احد امراض النفوس وربنا سبحانه وتعالى قال لا تزكوا انفسكم هو اعلم
بمن انت من الامراض الخطيرة اللي زهرت فيبني اسرائيل الحسد. هو ايه اللي خلاهم كده ما هو طلوط يعني راجل مش وحش
يعني هو كوييس - 00:06:45

ليه ترفضوه حسد وهو هو العرب كانت ترى ان محمد عليه الصلاة والسلام شخص سيء؟ لا بل كانت تراه من احسن الناس ولكن اول
ما خد ميزة النبوة لا قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عزيم. طول ما انت كوييس بس ما خدتش - 00:07:07
حاجة مميزة عننا هنفضل نحبك اول ما تاخد حاجة مختلفة عننا يبدأ المرض يطلع وهو الحسد. الحسد ده اهلك ابليس. لأن
ادم خد ميزة عنه. هلك ابليس. الحسد اهلك ابن ادم الاول - 00:07:28

ان اخوه خد ميزة عنه الحسد اهلك قريش قيادات قريش ان محمد عليه الصلاة والسلام اخد ميزة عنهم هلكوا وهكذا اخوه يوسف
من يوسف خد ميزة عنهم حسد هلكوا او طبعا لقى اسف يعني هم تابوا يعني في بداية القصة كانوا كانوا في ضلال لكن في النهاية
تابوا الى الله سبحانه وتعالى - 00:07:43

وهكذا قصةبني اسرائيل ييجي الان قومبني اسرائيل سيهلكون منهم من سيهلك بسبب انهم حسدوا طالوت. طيب ايه علاج المشكلة
دي؟ علاج المشكلة دي ربنا وتعالى بينها في قوله تعالى بعد ما المشركين قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القراتين عزيم قال
الله تعالى اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن - 00:08:06

قسمنا بينهم معيشتهم. العلاج ان تعرف ان الله هو الذي اختار. ان الله هو الذي اصطفى. ان الله هو الذي انعم. انت مشكلتك مع

الشخص؟ أنت مشكلتي مع الشخص. أنت لما بتحسد - 00:08:26

انت كده فعلا مشكلتك مع ربنا. هو ربنا اللي ادى له. يعني هو ما جابش لنفسه هو ربنا اللي اعطاه. أنت لو معتبرض يبقى أنت اذا معتبرض على قسمة الله تعالى - 00:08:36

وده يعني خلل كبير في الایمان عشان كده النبي بتاعهم لما قال لهم الخبر ما قلهمش طالوت ملك قال لهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. وبعد كده لما اعترضوا قال لهم ان الله اصطفاه عليكم. عايز يقول لهم آما الموضوع مش معن ولا ما اعطيتوش - 00:08:47
الله هو الزي اختار ذلك طب انت ايه مشكلتك؟ انت لو شايف ان الرجال ده خد ميزة مين اللي اداها له ربنا؟ هل انت راض عن الله؟ اذا راض عن الله مش هتحسد - 00:09:04

الحسد ده يدل شخصية غير راضية عن الله الحاجة الثانية طالما ربنا اللي بيعطي ما ترکزش مع الشخص ازهبا المعطي واحد خد ميزة. طب خدها ليه؟ ان هو تميز في العلم والجسم. طيب انت تميز في العلم والجسم؟ هتاخذ ميزة زيه - 00:09:14
واحد ربنا كرمه بمنصب كوييس ليه؟ زاكر واجتهد طب ما تزاكر انت وتجتهد والممعطي واحد والرب كريم. سبحانه وتعالى. واحد بقى له فضل في الدين وبناء ومكانة بين الناس. علشان اجتهد واتقى رب - 00:09:29

وبيعلم الناس طب ما تعمل يعني المعطي واحد. ليه انت بتتحسد الشخص اللي قدامك على مال او على علم طالما الطريق سهل وممكن توصل له تمام؟ الا لو كان شيء ما يتوصلوش زي النبوة - 00:09:45
الله تعالى قال الله اعلم حيث يجعل رسالته. خلاص دي ما فييش حاجة تعملها عشان توصل لها. فلازم ساعتها ترضى بالله ربها. ان هو الذي اعطى وخلاص وتسليم بذلك - 00:10:00

المهم ان في مجموعة ضخمة من الامراض ظهرت فيبني اسرائيل مجرد ما اتقافت كلمة طالوت ديت. ادت الى ان مجموعة خلاص غير المجموعة الاولانية في مجموعة تانية مش هتطلع تجاهد بسبب - 00:10:10
بسبيب الایه؟ بسبب المشكلة ديت ان الاختيار كان على طالوت خلاص عادي اللي مش عايز يجي ما يجيشه بعد كده بدأ مرحلة تانية قال لهم نبيهم علشان يسبت بقى المجموعة اللي هتتيجي قال - 00:10:23
قال ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لايه لكم ان كنتم مؤمنين. ايه القصة ديت؟ هو عايز يسبت قلوبهم دلوقتي عشان يتأكدوا ان طالوت اختيار الله سبحانه وتعالى. رغم - 00:10:37

ان ان طالوت ان هو قال لهم ربنا اختاره المفروض خلاص يعني انت مش تحتاج اية ده النبي اللي بيقول لك لكن همبني اسرائيل كده يعني لو النبي نفسه قال لهم يعني ممكن يعني مش متاكدين اوبي يعني - 00:10:59
طيب ايه رأيكم يحصل اية؟ ايه الایه؟ يأتيكم التابوت ايه التابوت دوت؟ التابوت ده كان اه كان تابوت يعني في تابوت حقيقي فيه اثار لسيدنا موسى وسيدنا هارون. قيل فيه عصا موسى وحاجات كده - 00:11:16

كان بنو اسرائيل يدخلوا به اي معركة يتبركون بها ويجوز التبرج باثار الانبياء. كانوا يتبركون به في اي معركة وبالتالي كانوا يبنتصروا بفضل الله سبحانه وتعالى اعدائهم عرفوا الموضوع دوت فسرقوا منهم التابوت - 00:11:30
قال لهم ايه رأيكم الایه ان التابوت يجي لكم تحمله الملائكة. الملائكة هترووح تجيئه من مكانه عند الاعداء تحمله وتحطه قدامكم ويبيقي ده دليل على ان طالوت هو الملك. قالوا ماشي. وفعلا جاءت الملائكة في مشهد مهيب تحمل التابوت واتحط قدامبني اسرائيل - 00:11:46

الله سبحانه وتعالى قال فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون. طبعا خلاص احنا عرفنا ان فيه اسار لموسى هارون. يعني ايه سكينة؟ فيه سكينة. يعني ايه سكينة - 00:12:03
قالوا السكينة يعني اتقال فيها اقوال كتير يعني عشان ما تستطردش قوي لأن اقوال اغلبها ما فييش عليه دليل لكن الخلاصة يعني الذي يزهار ان السكينة على معناها انه فيه سكينة انه مجرد ان يتواجد هزا التابوت تسكن نفوسهم وتطمئن ولا تضطرب - 00:12:16

وكان يعني يحدس سكينة حوله التابوت. اي حد يعني يكون حول التابوت دوت او او يحمله في معركة تنزل عليه من الله سكينة فضل من الله سبحانه وتعالى. بعد كده قال ان في ذلك الاية لكم ان كنتم مؤمنين خلاص تمام يلا بنا. فلما فصل طالوت بالجنود اه - 00:12:34

وحيداً ابتلاء جديد رينا اراد ان يحصل ابتلاء جديد. فيه ناس خل بالك عدت من كل الفتنة ديت. عدت من فتنة فرض القتال. عدت من فتنة طالوت. عدت عدى بس لسة - 00:12:55

في ناس مش قد الجهاد في ناس لو واجهوا العدو هيجرروا ليه؟ لأن ما زال فيهم امراض التعلق بالدنيا مرض التعلق بالدنيا من اخطر الامراض التي تصطدم مع الجهاد قال الله تعالى لبعض الصحابة لما تقاوموا عن الجهاد ما لكم؟ اذا قيل لكم آآ انفروا في سبيل الله اثاقلتكم الى الارض. ليه ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - 00:13:07

ده مرض لو موجود مش هتجاهد لازم تتخلص من هزه الاسرار والاغلال عشان كده كان في اسه فئة جوة الجيش وفئة كبيرة ما زالت متعلقة بالدنيا. ده لما بيجي قدام العدو يتقال له هتضحي بروحك وبرقبتك - 00:13:31

اكيد هيختار الدنيا هيهرب حتى الفنة اللي كانت هتبسيط هتتأسر به. عشان كده لازم الجيش يتصرف تاني وكانت الفتنة المرة دي دنيا ستعرض امامه. مش اي دنيا. دنيا محبوبة للنفس ناس عطشانة هيلاقوا نهر - 00:13:48

قال ان الله مبتليكم بنهاي الناس ماشيين في صحراء عطشانين وفي نفس الوقت بيقول لهم في نهر هييجي وده ابتلاء من الله سبحانه وتعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه هييجي عاد كمل معنا عادي. فإنه مني الا من اغترف غرفة بيده - 00:14:05
ايه اللي بيحصل؟ انهم داخلين على نهر والمطلوب ما حدش يشرب منه الا هتاخذ غرفة واحدة. يعني مرة واحدة بس ماشي. اكتـ من غرفة ترجع ارجع مش هتيجي معنا ومش هتتجاوز النهر - 00:14:23

حصل ايه حصل ان لما وصل الى النهر جمـعا الا قليلا منهم قال فـشـربـواـ منه الا قليلا منهم النهر ده بيـعـبرـ عنـ الشـهـوـاتـ عمـومـاـ هوـ نـهـرـ حقيقي بلا شك لكن - 00:14:40

اراد الله سبحانه وتعالى به ان يختبر شهوـاتـهمـ هلـ ستـختارـ شـهـوـتـكـ؟ـ اـمـ سـتـختارـ اـمـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ نـفـسـ الاـخـتـيـارـ دـهـ اـنـتـ هـتـتـعـرـضـ لـهـ قـدـامـ العـدـوـ بـلـ بـشـكـ اـصـعـبـ وـتـخـيرـ بـيـنـ حـيـاتـكـ - 00:14:58

وبيـنـ اـمـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـجـهـادـ هـتـخـيرـ بـيـنـ آـيـنـ حـبـكـ لـلـأـرـضـ وـلـلـمـالـ وـلـلـأـوـلـادـ وـلـلـزـوـجـةـ وـأـنـتـ عـاـيـزـ تـرـجـعـ وـعـاـيـزـ تـعـيـشـ
بانـكـ تـكـمـلـ فـيـ القـتـالـ هـتـخـارـ ايـهـ ايـ حدـ بـيـخـتـارـ دـايـماـ الدـنـيـاـ عـلـىـ الـاـخـرـةـ مشـ هـيـنـفـ يـوـاجـهـ العـدـوـ - 00:15:14
لـذـكـ دـايـماـ النـاسـ الـلـيـ تـمـيـلـ إـلـىـ الدـنـيـاـ بـعـدـ النـاسـ عـنـ التـضـحـيـةـ فـيـ سـبـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـأـنـسـانـ مـمـكـنـ يـخـتـبـرـ نـفـسـهـ اـنـتـ اـمـامـكـ
الـدـنـيـاـ.ـ هـيـ كـالـنـهـرـ الانـ كـمـ تـنـهـلـ مـنـهـ اـنـماـ يـكـفـيـكـ مـنـ الدـنـيـاـ غـرـفـةـ تـعـيـشـ بـهـ - 00:15:33

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كانـ يـقـولـ اـفـلـحـ مـنـ اـسـلـمـ وـرـزـقـ كـفـافـ وـمـاـ
الـذـيـ يـقـبـلـ عـلـىـ الدـنـيـاـ وـشـهـوـاتـهـ بـدـونـ ضـوـابـطـ - 00:15:50

ولا يـبـالـيـ منـ حـلـالـ اوـ حـرـامـ هـذـاـ فـيـ العـادـةـ لـاـ يـرـضـيـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـشـبـعـ لـوـ كـانـ لـابـنـ اـدـمـ وـادـيـاـ منـ زـهـبـ نـتـمـنـيـ انـ يـكـونـ لـهـ وـادـيـاـ.ـ لـوـ
كانـ لـهـ وـادـيـاـ نـتـمـنـيـ انـ يـكـونـ لـهـ ثـالـثـ.ـ وـلـاـ يـمـلـأـ فـهـ الاـ التـرـابـ.ـ وـيـتـوـبـ اللهـ - 00:16:01

لا من تاب طيب انا بقول لك الكلام ده ليه؟ لأن قيل في بعض الاثار ان اللي شرب غرفة واحدة ارتوى وان اللي شرب اكثر من غرفة لم يرتوي وهكذا الدنيا. من اخـزـهـاـ مـنـ حـلـالـ - 00:16:18

وبـماـ يـرـضـيـ اللهـ فـانـ اللهـ يـرـضـيـهـ سـوـاءـ كـانـ فـقـيرـ اوـ غـنـيـ فـيـ الـحـالـتـيـنـ بـيـرـضـيـ وـمـنـ اـخـزـهـاـ مـنـ حـرـامـ لـمـ يـرـضـيـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـوـ اـخـزـ الدـنـيـاـ
بـمـاـ فـيـهـاـ تـجـاـزوـهـ.ـ فـقـالـ فـلـمـاـ جـاـزوـهـ هـوـ وـالـذـينـ اـمـنـواـ مـعـهـ - 00:16:35

هـنـاـ اـصـحـابـ الـاـيمـانـ القـوـيـ عـدـواـ النـهـرـ.ـ مـنـهـمـ الـلـيـ ماـ شـرـبـ خـالـصـ وـمـنـهـمـ الـلـيـ اـخـدـ غـرـفـةـ هـمـ فـتـتـيـنـ دـلـوقـتـيـ فـيـهـ نـاسـ ماـ شـرـبـوـشـ
خـالـصـ دـوـلـ اـعـلـىـ النـاسـ اـيمـانـاـ وـفـيـ الـلـيـ اـقـلـ مـنـهـمـ شـوـيـةـ - 00:16:52

بسـ كـوـيـسـيـنـ بـرـضـوـ دـوـلـ الـلـيـ خـدـواـ غـرـفـةـ وـاحـدـةـ.ـ كـلـهـ عـدـىـ طـيـبـ عـدـىـ كـمـ قـالـواـ كـانـواـ ثـمـانـيـنـ الـفـ تـجـاـزوـ النـهـرـ ثـلـاثـمـائـةـ وـبـضـعـةـ عـشـرـ

حاديis آآ البراء في البخاري قال كنا نرى - 00:17:07

ان عدة اهل بدر تعدد جيش لوط الذين جاوزوا معه النهر ثلاثة عشر كانوا تمانين الف اللي عدى النهر تلتمية واربعتاشر تلتمية وخمسة اشر ما جاش طالوت قال ايه ده! ده احنا كده هنعمل ايه! لا طب ما ييجوا معنا وخلاص لا - 00:17:31

ايه سنن لو جم التمانين الف هنخسر بالتلتمية واربعتاشر هنكسب لان التلتمية واربعتاشر مؤيدين من الله. تمانين الف مخزولين من الله سبحانه وتعالى وبالتالي العدد القليل الفئة المؤمنة القليلة افضل في المواجهة من فئة كبيرة غير مؤمنة - 00:17:57

نحن رأينا يعني في في حروب كبيرة خاضها بل حروب معاصرة يعني اه خذل فيها المسلمين بسبب المعصية. حرب سبعة وستين حرب ستة وخمسين. كان فيها يعني مليون مسلم امام - 00:18:17

امام جيش محدود من اليهود وخزلوا خزان كبير جدا اما في حرب ثلاثة وسبعين لما يعني بقى كان في درجة من الايمان فرقت كثير جدا في المعادلة. فما بالك لو كان بقى الايمان اعلى من كده بكثير - 00:18:30

الخلاصة يعني ان المؤمنين دول كان سيكون هناك اثر كبير آآلو جاهدوا افضل من الكثرة التي يغلب عليها المعصية لما عدوا بقى فلما جاوزه هو الذين امنوا معه قالوا - 00:18:45

خد الصدمة بقى اللي عدى ده قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوتا وجندوه. يا الله! هو ما فيش خلاص هو ما فيش غيركم اصلا. يعني احنا خلاص هم تلتمية واربعتاشر لسة - 00:19:01

هتقول لا طاقة لنا اليوم بجلوته وجندوه في ناس قالوا كده خد بالك انا عايزك بس تخيل المشهد عامل ازا. يعني تلتمية واربعتاشر رايحين يقابلوا جيش. جيش جرار كفاية سمعة جالوت بس. يعني جالوت كان له سمعة مهيبة جدا في نفوس اي احد - 00:19:16

انا وكان قائد يعني يذكر في كلام كتير يعني بس عايز اقول لك هو انت متخيل جيش تلتمية واربعتاشر رايحين قابلوا عشرات الالاف مسلا فالكلمة اللي بيقولوها دي يعني ما تستغربش يعني ده ده طبيعي - 00:19:37

بس بس اللي عايز اقوله لك ان احنا دلوقتي بنتكلم في فئتين ان ربنا قال قال الذين يظلون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلت فئة كبيرة باذن الله. والله مع الصابرين - 00:19:51

او مال مين اللي قال لا طاقة لنا اليوم بجلطة جنوده؟ اذا اللي عدوا دول مش فيها واحدة الاولانية فيها ايمانها عالي الثانية في امانها عالي او قوي لان ربنا وصف الاثنين انهم كويسيين. مش ربنا قال فلما جاوزوا هو الذين امنوا معه بقى اللي عدى ده اصلا كويس.

يعني هو ربنا قال عليه تمام. ده مؤمن و تمام - 00:20:07

بس الايمان يا جماعة درجات. مش كل اللي عنده ايمانهم واحد في ايمان عالي وفي ايمان عالي جدا الايمان العالى بس كان اضعف من المواجهة الجاية لان انت واحد بالك الفتنة بتزيد - 00:20:31

ربنا كتب القتال دي كانت فتنه. طالوت اختيار طالوت فتنه اعلى شوية. النهر فتنه اعلى اعلى مواجهة جالوت دي اعلى درجة في الفتنة خد بالك في ناس ايمانهم كان تحت هنا عشان كده من اول فتنه واقعه - 00:20:50

في ناس ايمانها كان هنا. ثاني فتنه واقعه. في ناس ايمانه كان هنا تالت فتنه واقعه دلوقتي انا عندي ناس في الحنة الاخيرة دي بقى هنا هوت هنفترض ان فتنه طالوت هنا دلوقتي - 00:21:06

مستواه كده. فيه ناس تحطيها بشوية في ناس فوقها اللي تحتها بشوية قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه اللي فوقها هم دول اللي اتكلموا بعد كده قالواكم من فئة قليلة - 00:21:22

غابت فئة كبيرة باذن الله والله مع الصابرين. شدوا اللي تحت فوق تاني عملوا ايه؟ شدوا اللي تحت بقوا فوق ودي ميزة الصحبة الصالحة في فايدتين في الموقف ده الفايدة الاولى - 00:21:36

ان انت بتحتاج دايما في طريقك الى الله انك تزود ايمانك لان انت مش عارف الفتنة الجاية حجمها عامل ازا ممكن انت عديت من الفتنة الاولى والثانية والثالثة. ييجي زمن فيه فتنه ايمانك اقل منها فتقع - 00:21:50

الحل انك لازم كل يوم تزداد ايمان الفايدة الثانية اهمية الصحبة الصالحة ان اللي خلى الناس دي ما رجعواش اللي خلى الناس دي ما ترجععش ان في ناس معهم اعلى منهم في الايمان - 00:22:04

هم دول اللي سبتوهم وهم دول اللي خلولهم يكملاوا. لما يبقى جنبك واحد صاحبك ايمانه عالي انت اما تيجي فتنه معينة مش قدها تلاقيه بيقول لك لأ ما ينفعش. احنا قلنا ايه - 00:22:19

احنا متفقين طاعة ربنا مش عارف ايه بيتدي يسبتك فدایما لازم يكون في صحبتك مهما كنت عن الايمان. لو كنت شيخ لو كنت عالم لو داعية لو لازم يكون في صحبتك حد دایما اعلى منك. لأن ده اللي بيلحقك - 00:22:29

لما تبقى الفتنة اكبر منك شوية. الناس دي كلها عدت دلوقي وحطوا القاعدة العظيمة الناس التقيلة كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله طب بيعطليوهم ازاي ؟ باذن الله - 00:22:43

هو ده من مزايا الفئة المؤمنة ان قلوبها معلقة بالله سبحانه وتعالى قلبها معلق بالله سبحانه وتعالى قلبه يعلم ان النصر بيد الله سبحانه وتعالى. وبالتالي عندهمش غرور ما عندهمش نزر للنفس. ودي من افات من افات - 00:22:57

التي تمنع التمكين لما الصحابة قالوا لن نغلب اليوم من قلة هزموا في اول النهار في غزوة حنين لكن لما افتقروا الى الله سبحانه وتعالى انتصروا في بدر وانتصروا حتى في اخر غزوة حنين. فمن الامور التي تسارع بالتمكين - 00:23:14

الافتقار الى الله سبحانه وتعالى في قضية التمكين واليقين انه لا يكون تمكين الا باذن الله سبحانه وتعالى بدأت الفئة دبت لاحز الفئة دي صفاتها الصلوة اللي ربنا زكرها واضحة او فيهم قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله. كلمة يزن هنا معناها يتيقنون انهم ملاقوا الله - 00:23:33

اذا ركن الايمان باليوم الآخر في الشخصية المسلمة ر肯 خطير للغاية كل ما ازداد ايمانك باليوم الآخر كل ما اثر في سلوكك كتير كده من الحاجات اللي تسارع او في ان انت توصل لدرجة عالية من الايمان انك تركز على قضية الايمان باليوم الآخر - 00:23:57

ده تلاقيه في كتاب ربنا كتير قال الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل كذا فليفعل كذا فليفعل كذا - 00:24:14

ايمانك باليوم الآخر مؤسر في السلوك. ارأيت الذي يكذب الدين فذلك الذي يدع اليتيم. كل ما الانسان ايمانه بالدار الاخر علي كل ما كانت العبادات بالنسبة له بقت اسهل. ربنا قال على الصلاة وانها لكبيرة الا على - 00:24:28

الخاسعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون حركة الناس دي كلها باذن الله والله مع الصابرين. طب ربنا مع ناس اكيد هيكسبيوا ولما برزوا لجالوت وجندوه مشهد رهيب صعب - 00:24:42

طبعا الكلام غير الرؤية. يعني قل زي ما تقول بس ساعة الجد الموضوع بيختلف شافوا جيش رهيب لكن خلاص ما فيش ما فيش رجوع ما فيش عودة. الناس عازمة على النصر باذن الله تعالى. لما برزوا لجلود وجندوه قالوا ربنا - 00:25:01

افرغ علينا صبرا. فمش قالوا ربنا صبرنا لأ الموضع مش يعني درجة لأ ده احنا عايزيين ايه افرخ. عارف يعني ايه افرغ ؟ يعني عايزيين صبر كتير قوي عشان نقدر نقف قدام - 00:25:19

ايه الفتنة دي ؟ افرخ علينا صبرا شف بقى التعلق بالله والافتقار الى الله ونسبة الفضل لله. ثبت اقدامنا الفتنة دي هي اللي عدت كل الفتن. لكن عارفين ان هم ما مروا الا بالله. ولن يكملاوا الا بالله - 00:25:33

ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين لما قالوا الدعاء وتعلقت القلوب بالله وده بيديننا محور من محاور التمكين هو تعلق القلوب بالله وكثرة الدعاء مع الاصدقاء بالأسباب. والناس دي اخدوا بالأسباب كتير زي ما شفنا - 00:25:50

فهمواهم باذن الله. والفاء دي بيسوها فاء السرعة الهزيمة حصلت بسرعة جدا يعني. يعني الفاء انتصروا بسرعة انتصروا ازاي باذن الله وقتل داود وجالود قالوا انتم عارفين قبل المعارك بيحصل مبارزة كده بين بيطلع بقى الناس التقيلة هنا والناس الفرسان هنا والفرسان هنا بيحصل مبارزة في الاول - 00:26:05

ان هي بتتسخن القتال في الاول اللي حصل ان جالوت طلع وطلب المبارزة. طبعا كله كان يعني خايف طبعا المبارزة مش سهلة كان

في داود عليه السلام. داود ما كانشنبي لسه - 00:26:29

داود كان جندي في جيش طالوت دي كانت بداية قصة داود عليه السلام. جندي في جيش لكن كان طبعا احسن واحد فيهم ان هو بعد كده هو اللي بعد كده بقىنبي. فلا شك ان ده اعلى واحد في اليمان في الجيش كله - 00:26:44

مع ذلك كان ماهرا جدا في الرماية هو ده التشجع وتحمس وعزم على مواجهة جالوت كالقيه بيقال ان هو كان لابس آآ حديد من من اوله لآخره بس كان عامل فتحة لعيئه كده بس - 00:27:02

نشوف منها داود عليه السلام رماه رمية استقرت بين عينيه مات وهنا انهارت يعني معنويات جيش جالوت متتشجع جدا جيش طالوت وبذات المعركة وسبحان الله يعني حصلت مقتللة رهيبة في جيش جالوت وحصل النصر السريع لجيش طالوت بفضل الله سبحانه وتعالى. هو ده اللي ربنا قال عليه فهزموهم - 00:27:19

الموضوع خلص بسرعة. سبحان الله! كل اللي انت خايف منه خلص اسرع مما تتخيل. فهزموهم بازن الله. قتل داود جالوت اتاه الله الملك والحكمة. ازاي؟ قالوا ان ان بعد كده الطالوت - 00:27:47

جوز بنته لدواود فداود ورس الملك بعد طالوت داود هو الملك بعد ذلك علىبني اسرائيل وبذات مملكة داود وسلیمان هي اعزם ملكبني اسرائيل على مدار التاريخ واتاه الله الملك والحكمة قيل الحكمة هي النبوة لانه اوتي النبوة بعد ذلك - 00:28:02
وعلمه مما يشاء افاض الله عز وجل عليه من العلم فضلا عن الملك وما تعلمونه من فضل الله على داود. ولقد اتينا داود وسلیمان علما اه الشاهد قال سبحانه وتعالى - 00:28:24

وعلمه مما يشاء. ثم قال في ختام السورة ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض ولكن الله زو فضل على العالمين ربنا بيقول لو لا التدافع دوت كان الناس الدنيا فسدت. ليه - 00:28:43

لان زي ما شفنا في خلال القصة ان لو استمر التمكين والعافية لفتره طويلة بيحصل حاجة اسمها امراض العافية. اليمانات تقل ما فيش مدافعة ربنا بيقدر ان يحصل مدافعة بين المؤمنين وبين الكافرين. حتى يزداد اليمان ويحصل الجهد ويحصل الصبر والتوكيل والدعاء - 00:29:00

وبالتالي يزداد اليمان. فلما يزداد اليمان تنجو الامة وتستمر صحة الامة وتستمر حالة الامة اليمانية في حالة جيدة. لو لا هزا التدافع لفسدت الارض بالمعاصي والبدع والمنكرات ولكن الله زو فضل - 00:29:18
على العالمين وهذه القصة من ايات النبوة لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعلمها وبالتالي تلك ايات الله نتلوه عليك بالحق وانك لمن المرسلين فهذا بفضل الله تعالى على اه ما تيسر من فوائد من هذه القصة الطيبة المباركة. ان شاء الله المرة القادمة ننتقل الى قصة جديدة. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:29:32 - 00:29:55